لان الثانية في الوجه الثالث زايدة غير عاملة وفي هذا الوجه بمعنى ليس و
ارتفاع الاسم بها فهذه هي الوجوه الستة التي نقصها عليها والمزيادت
عليها مجال **قوله** ولا المعرفة فلا تقع بعدها الا مع تكرار اعلم ان لا موضوعة
للنكرة اذ اصلها النفي الشايع وذلك لا يتاتى مع التعريف فلم يدخلوها
على المعرفة فلم يقولوا لا زيد عندك كما قالوا ما زيد عندك وان جاء شي
منه ففي ضرورة الشعر والذي يكثر في الكلام التكرير نحو لا زيد عندك ولا عمرو
وانما جاء هذا مبنيا على السؤال نحو ان يقال ازيد عندك ام عمرو فتقول
لا زيد عندي ولا عمرو والمعنى لا يفتقر الى ذكر الاسم فاذا قيل زيد عندك
كان الجواب لا اي لا اصل ذلك وحكم النكرة المفصول بينها وبين
لا حكم المعرفة في ايجاب الرفع والتكرير نحو لا فيها رجل ولا امرأة **قوله**
والحروف العاملة في المضارع تسعة اعلم ان الاصل في نواصب
المضارع هو ان المصدرية نحو احب ان تقوم قالوا وانما عملت لمشا
بهتها ان الناصبة المشددة لفظا ولان الجملة بعدها في تاويل المفرد في
قولك احب ان تقوم اي قيامك كما يقال بلغني ان زيدا يقوم اي قيامه
وبلغني قيامه واما اخواتها فقد حملت عليها في العمل لانها للاستقبال
كما

كما ان ان للاستقبال وحكي عن الخليل ان الحرف الناصب هي ان فحسب
والبواقي لا ينصب الفعل الا وهي مضمرة والاكثرون على خلافه **قوله** ولن
لتاكيد النفي في المستقبل تقول لا افعل فاذا اردت التاكيد قلت لن
افعل غدا ولا يجوز لن افعل الآن وعند الخليل اصلها لا ان فخففت الهمزة
وسقطت الالف لالتقائها مع النون الساكنة وصاحب الكتاب
يجعله حرفا براسه وقد زيفوا قول الخليل بجواز اما زيدا فلن اضرب اذ لو
كان اصله لا ان لما تقدمه شي مما في حيزه وهذا لا يلزمه لان الحروف يتغير
احكامها ومعانيها عند التركيب الا ترى ان لو اذا ركبت مع لا يبطل معنى
لو ومعنى لا ويحدث معنى التحضيض نحو لولا اخرتني وعلى هذا اكثر الحروف
المركبة نحو هلا وعند الفراء اصلها لا فابدلت النون من الالف وقول من
قال ان لن لتابيد النفي ليس بثبت والا لما جاز تحديد الفعل بعده نحو لن
افعل الى وقت كذا وقد جاز بدليل قوله تعالى لن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي **قوله** وكي للتعليل اعلم ان كي قد يكون حرف جر وقد يكون ناصبا فاذا
كان الاول فالفعل ينتصب بعدها باضمار ان بكونها كما ينتصب بعد لام
لان الجار لا يعمل النصب وانما حكم بكونها حرف جر استدلالا بقولهم كيمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)